بابي قحافة رضي الله تعالى عنه يوم الفتح للنبي صلى الله
عليه وسلم وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم غيروا هذا واجتنبوا السواد واما قول القاضي
عياض منع الاكثرون الخضاب مطلقا وهو مذهبنا
مالك لما روي من النهي عن تغيير الشيب ولانه صلى الله
عليه وسلم لم يغير شيبه فاجاب عنه النووي رحمه الله
تعالى بان ما مر عن ابن عمرو وغيره لا يمكن تركه ولا تاويله
قال فالمختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وترك في
معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وهو صادق وهذا
التاويل كالمتعين للجمع به بين الاحاديث ومذهبنا
ندب خضب الرجل والمراة بنحو حمرة او صفرة ويحرم عليهما
خضابه بالسواد الا الرجل لحاجة الجهاد وقيل يكره **موهب**
بفتح الهاء قيل وكسرها وذكر بانه سهو **نزاره** بزاي وراء
بشير بفتح اوله سماه به النبي صلى الله عليه وسلم تغييرا
لاسمه رجم **اننا** فذكر المسند اليه لتقييد تفرده بهذه
الرواية **جهاب** بجيم مضمومة مخففة ثم موحدة بوزن سحاب (تنوين؟)
وفي نسخة خباب بمعجمة موحدة وفي اخرى حباب
بمهملة موحدة وهما خطا فالصواب **الخصاصية** بخاء
معجمة وصاد بين مهملتين وتحتية مخففة اسم امه وهي
صحابية رضي الله تعالى عنها وخطا صاحب القاموس تشديده
ردا على ابن الاثير وغيره لانه ليس في كلام العرب فعالية
بالتشديد وفي التخطية بذلك نظر لان هذا من الاعلام
وقد يقع فيها ما لا يوافق الاوزان المعروفة ثم رايت

بعضهم

بعضهم ذكر نحو ذلك فقال ما حاصله الذي لم يوجد سواه الخصاصة
مصدرا اما كان الاصل الخصاص اي الفقر والياء للنسبة فلا
مانع منه لان التعويل في ذلك على النقل لا العقل **عن ام سلمة**
اي بدل ابي هريرة في الطريق الاولى وزعم شارح خلاف ذلك
فيه صرف اللفظ عن ظاهره بمجرد الراي وهو لا تدخل
هنا **ردع** بمهملتين مع سكون الاولى وفتحها **او قال ردغ**
حنا بالمد وهو اللطخ من نحو الحنا والزعفران اذا لم يعم
كل المحل اما الردغ بالمعجمة وبفتح الدال المهملة او سكونها
ايضا فهو الطين والوحل وقال جماعة هو بالمهملة الصبغ
وبالمعجمة الطيب الكثير فقيل الذي معه ردع وقيل عند
الشيخ يعني شيخه المذكور اول السند وفي بعض النسخ
التصريح باسمه هنا ايضا **عبد الله بن عبد الرحمن** ابو محمد
ابن الدارمي الحافظ المتقن صاحب المسند اخرج له
المص لمسلم وابي داود ونسبه لبني دارم قبيلة **مخضوبا**
مر في الاحاديث الصحيحة عن انس انه صلى الله عليه
وسلم لم يخضب ولعل انسا اراد بالنفي الاكثر من احواله
صلى الله عليه وسلم وبالاثبات ان جمعه الاقل منها

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى احمد وابن ماجة مثل ما رواه المص في الحديث الاول **عباد**
بمهملة فموحدة مشددة **بالاثمد** اي دوموا على استعماله
وهو حجر الكحل المعروف وقيل كحل اصبهاني اسود **يجلوا**
البصر اي يدفع المواد الردية المنحدرة اليه من الراس
وينبت الشعر اي هدب العين لانه يقوي طبقاتها وزعم

Copyright © King Saud University